تونس: الغنوشي يدعو لمصالحة رمضانية «بين الأحزاب والسلطات»

قال رئيس البرلمان التونسي، رئيس حركة "النهضة"، راشد الغنوشي، إن "تونس بخير وليست مهددة"، مشددا على أن رمضان هو "شهر التصالح" بين الجميع بما فيهم "الأحزاب وكل السلطات".

جاء ذلك في كلمة له قدم خلالها التهاني للشعب التونسي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك في تونس، ونُشرت على صفحته بـ"فيسبوك".

وقال الغنوشي إن "تونس بخير وليست مهددة ما دمنا متمسكين بديننا وبوحدتنا الوطنية وديمقراطيتنا وحرياتنا."

وأضاف: "شهر رمضان شهر التصالح بين النّاس.. وهذا يشمل العائلات والجهات والأحزاب وكل السلطات".

وتابع: "شهر نتوقع أن يتقارب فيه التّونسيون، وأن يشهد الشعب تطورات مهمة في حياته".

وأردف: "بلادنا تحتاج إلى العمل، وشهر رمضان ليس شهر كسل وبطالة.. نحتاج إلى أن لا ندع العمل الديني ولا الاجتماعي والاقتصادي".

ويأتي شهر رمضان هذه السنة في وقت تعاني فيه تونس من أزمتين اقتصادية واجتماعية فاقمتهما تداعيات جائحة "كورونا"، حيث شهد الاقتصاد تراجعا حادا في العام الحالي، فيما تشهد مناطق عديدة احتجاجات مختلفة تتضمن مطالب فئوية.

حماس: سجلنا اختراقات لميثاق الشرف الذي وقع مع الفصائل الفلسطينية بالقاهرة

تطورات متلاحقة تتعلق بالعلاقات الفلسطينية الداخلية قبل الانتخابات

عزت حامد

قالت تقارير صحفية عربية مؤخرا أن حركة حماس كانت تنوي تقديم 40 أعتراض سياسي انتخابي على بعض من الشخصيات الموجودة في قائمة القدس موعدنا، وهي القائمة التي تضم مرشحي حركة حماس في الإنتخابات.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول لموقع بيروت أوبزرفر الذي يبث من العاصمة الأمريكية واشنطن أن حركة حماس لم تبادر بتقديم هذه الشكاوى لعدة أسباب، أبرزها إنها لا ترغب في أثارة غضب القاهرة التي ترعى رسميا محادثات المصالحة الثنائية بين فتح وحماس.

ويأتي كل هذا عقب تقديم مصادر فتحاوية لشكاوى ضد حركة حماس، وهي الشكاوى التي أثارت غضب قيادات من حماس مؤخرا.

اللافت أن هناك تقارير أمنية صدرت مؤخرا تشير إلى أن هذه الاعتراضات وحتى أن كانت مخفية الأن، فإنها تعكس أجواء من التوتر الذي يمكن أن يحصل عقب انتهاء الانتخابات، الأمر الذي دفع بهذا المصدر إلى القول بأن الوضع في الأراضي الفلسطينية بعد الانتخابات سيكون متوترا للغاية، خاصة في ظل الأزمات التي تتواصل على الفلسطينيين الأن. بدوره يشير مصدر فلسطيني أخر أن هذه الأجواء من الاعتراضات تؤكد بأن السلطة الفلسطينية أو جهات فاعلة في حركة فتح ستسعى إلى الغاء الانتخابات من خلال المحكمة الدستورية، وهو ما بات واضحا مع التحركات السياسية التي تقوم بها مصادر سياسية الان.

والملاحظ أن كل هذه التطورات تأتي بعد تعيين خالد مشعل ممثلا لحركة حماس في الخاج لتزيد من قوة التنافس السياسي الحاصل بين القوى الفلسطينية السياسية الكبرى قبل الانتخابات، حيث حذر عدد من كبار المسؤولين في حركة فتح من أن الحركة ستفقد مكانتها في المجلس التشريعي بسبب الانقسامات المتعددة فيها وقوة حركة حماس. واشار تقرير للتليفزيون البريطاني إلى أن هذا الوضع يثير قلق الرئيس محمود عباس الذي يتوجس من ان تسيطر حركة حماس على المجلس التشريعي الفلسطيني بوضع مرشحيها على رأسه، وهو ما سيجعلها تدير الكثير من المفاوضات والاتصالات سواء الداخلية أو الخارجية على حد سواء مع القوى الخارجية، الأمر الذي يزيد من دقة خطوة تعيين مشعل في هذا المنصب.

وأوضح التقرير أن نجاح حركة حماس في السيطرة السياسية على المجلس التشريعي هو أمر يمكن أن يمثل كابوسا يتوجس منه الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن.

ورصد التقرير تصريحات أدلت بها قيادات من حركة فتح، وهي الاجتماعات التي أشار عدد من مسؤولي حركة فتح بها من أن العلاقات الخارجية مع السلطة الفلسطينية من الممكن أن يتضرر حال وصولا حركة حماس من الحكم.

اللافت أن التقرير زعم أن بعض من كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية حسين الشيخ ومحمد شتية وعزام الأحمد إن حركة فتح تبذل قصارى جهدها لتثبيت القوائم والوصول إلى الانتخابات كهيئة واحدة.

من ناحية أخرى تطرح بعض من الدوائر الفلسطينية قضية العلاقات مع إسرائيل بعد إجاء الانتخابات، وعن هذه النقطة قال الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية "حماس" عبد اللطيف القانوع إن حركة حماس قطعت شوطاً كبيراً في استعداداتها للانتخابات المقبلة وستواصل اليوم مشاوراتها الداخلية لاختيار واعتماد مرشحيها لخوض انتخابات التشريعي لمختلف أشكال المشاركة سواء القائمة الوطنية الموحدة أو المنفردة. اللافت أن تصريحات القانوع الأخيرة التي نشرتها بعض من المواقع التابعة لحركة حماس تطرقت إلى التصور المستقبلي للوضع الفلسطيني حال فوز حركة حماس بالإنتخابات، حيث نفى القانوع الهواجس القائلة بأن تمثيل حركة حماس الكبير في المجلس التشريعي يضر بالعلاقات الخارجية للسلطة الفلسطينية، لكنه قال إن حماس لن تقبل أي اتفاق أولي وقعته السلطة الفلسطينية مع الاحتلال.

وأكد القانوع خلال تصريحات صحفية، أن الحركة مستعدة وجاهزة بمختلف خيارات المشاركة في الانتخابات المرتقبة ولا يزال خيار القائمة الوطنية الموحدة حاضر لديها وستعمل بكل ما بوسعها لتحقيق ذلك لتشكيل أوسع تحالف وطني. وأضاف القانوع نصا: "حريصون أن تكون الانتخابات على قاعدة الشراكة السياسية لإنهاء حالة التفرد وتدشين مرحلة جديدة بمشاركة مختلف مكونات شعبنا لمواجهة التحديات التي تعصف بقضيتنا". وقالت حركة "حماس" إنها سجلت اختراقات لميثاق الشرف الذي وقع مع الفصائل الفلسطينية بالقاهرة، لإجراء الانتخابات العامة.

وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي بالحركة، خلال لقاء متلفز عبر فضائية الأقصى، "سجل عدة اختراقات لميثاق الشرف الذي وقع بالقاهرة". وأضاف: "أبلغنا لجنة الانتخابات عن اختراقات في ملف تعيين الموظفين المشرفين على الانتخابات". ولفت أنه "لا بد أن تحافظ لجنة الانتخابات على حيادها". ولم يدل الحية بتفاصيل أكثر حول هذه الاختراقات أو الجهة التي ارتكبتها. وفي مارس الماضي، وقعت الفصائل الفلسطينية، خلال اجتماعها بالقاهرة، "ميثاق شرف"، لخوض الانتخابات العامة.

وأكد الحية، أن "حركة حماس ذاهبة إلى الانتخابات لإعادة بناء المؤسسات الفلسطينية، وتشكيل حكومة موحدة تشرف على إنهاء الانقسام، ويراقبها ويحاسبها مجلس تشريعي قوي". وذكر أن حركته "ستقبل بنتائجها (الانتخابات) مهما كانت، وستدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية". وبشأن الانتخابات في مدينة القدس، قال إن "حماس أو أي فلسطيني لا يمكن أن يقبل أن يحدد الاحتلال كيف نجري انتخاباتنا في المدينة المحتلة". وأضاف أن "إجراء الانتخابات في القدس يجب أن يكون معركة مع الاحتلال، حيث أنها تمثل عنوانا لقداسة القضية الفلسطينية ووحدة شعبنا".

الانتخابات الفلسطينية

تونس وواشنطن توقعان مذكرة تفاهم بمجال مكافحة الإرهاب

وقعت تونس والولايات المتحدة، مذكرة تفاهم حول استراتيجية المساعدة الأمنية المشتركة تتعلق بتطوير التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب. جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الداخلية التونسية، اطلعت الأناضول على نسخة منه.

وتم توقيع المذكرة من طرف رئيس الحكومة التونسية، المكلف بإدارة شؤون وزارة الداخلية، هشام المشيشي وسفير الولايات المتحدة بالبلاد دونالد بلوم، وفق ما أظهرته صورة مرافقة لبيان الداخلية التونسية.

وقال البيان إن "مذكرة التفاهم المذكورة تندرج في إطار دعم مجهودات تونس في مكافحة الإرهاب ومواصلة تطوير قدراتها على إنفاذ القانون والرفع من جاهزيتها في تأمين الحدود وتوسيع جهود مكافحة التطرف العنيف والاستقطاب".

وأضاف البيان أن المذكرة تتعلق أيضا بـ"توطيد علاقات التعاون في مجالات اختصاص وزارتي الداخلية بالبلدين".

وفي تصريح إعلامي، عقب مراسم التوقيع، قال المشيشي إن المذكرة من شأنها أن ترفع "من مستوى التعاون الأمني بين البلدين والذي سيشمل مجالات مكافحة الإرهاب والتدريب والمحافظة على الحدود، وفق البيان.

وأكد رئيس الحكومة التونسية "وجود قناعة راسخة بأن الانتصار على الإرهاب لن يكون إلا بالتعاون على المستوى العملياتي والارتقاء بمستوى المؤسسة الأمنية وتبادل المعلومة والخبرات".

من جهته، أكد بلوم، بحسب المصدر ذاته، أن مذكرة التفاهم تختص بتوسيع التعاون بين البلدين في مجالات مكافحة الإرهاب وأمن الحدود وغيرها، فضلا عن تقوية نسيج العلاقات الثنائية.

ومنذ عام 2011، دعمت الولايات المتحدة، الجيش التونسي بأكثر من مليار دولار، وعززت الجهود المتبادلة على مستوى أمن الحدود التونسية والاستخبارات العسكرية والعمليات الجوية البرية، بحسب بيانات سابقة للسفارة الأمريكية بتونس.

السودان يرفض أي تفاوض جديد حول سد «النهضة» بالآلية القديمة

قال مصطفى حسين الزبير، كبير المفاوضين السودانيين في ملف سد "النهضة" الإثيوبي، إن بلاده لن تشارك في "مفاوضات عقيمة" حول السد أثبت الواقع "عدم جدواها"، إلا بعد "تغيير منهجية وآلية التفاوض" على مستوى منح دور أكبر للخبراء والمراقبين.

وفي 6 أبريل الجاري، انتهت جولة مفاوضات في كينشاسا، عاصمة الكونغو الديمقراطية، من دون "إحراز تقدم"، حسب بيانين للخرطوم والقاهرة، فيما اتهمت أديس أبابا الأخيرتين بـ"عرقلة" المفاوضات، وهو ما نفاه السودان ومصر.

وأضاف الزبير، وهو رئيس الجهاز الفني بوزارة الري والموارد المائية، في مقابلة مع الأناضول: "إذا وافق الاتحاد الإفريقي على تغيير منهجية وآلية التفاوض لتكون أكثر فاعلية سنشارك، وما عدا ذلك لن نشارك في مفاوضات عقيمة أثبت الواقع عدم جدواها".

ومنذ أشهر، يرعى الاتحاد الإفريقي المفاوضات حول السد، وهي متعثرة منذ 10 سنوات. وحول حديث إثيوبيا عن استعدادها للعودة إلى التفاوض، أجاب الزبير: "لم يصلنا ما يفيد بذلك".

وتصر أديس أبابا على ملء ثان لسد "النهضة" بالمياه في يوليو المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاقٍ ثلاثي بشأن السد الواقع على النيل الأزرق، وهو الرافد الرئيس لنهر النيل.

وكانت إثيوبيا أقرت منتصف يوليو 2020 ببدء الملء الأول لسد النهضة، في إجراء أحادي الجانب، دون التوصل إلى اتفاق ملزم حول ذلك مع دولتي المصب.

وتتمسك القاهرة والخرطوم بالتوصل أولا إلى اتفاق حول الملء والتشغيل يحافظ على منشآتهما المائية، واستمرار تدفق حصتيهما السنوية من مياه النيل، البالغة 55.5 مليار متر مكعب، و18.5 مليار متر مكعب، على الترتيب.

«النواب الصومالي» يمدد ولاية الرئيس محمد عبدالله

النواب الصوماليون لصالح تمديد ولاية الرئيس محمد عبدالله محمد عامين، لوضع حد لأزمة مستمرة منذ أشهر حول الانتخابات في البلاد.

لكن رئاسة مجلس الشيوخ حيث يتعين المصادقة على مشروع القانون، سارعت لوصف القرار بغير دستوري.

والصومال غارقة في الفوضى منذ سقوط النظام العسكري للرئيس سياد بري في 1991.

وكان مقرراً أن يشهد الصومال انتخابات رئاسية وتشريعية قبل 8 فبراير، لكن خلافات بين الحكومة الفدرالية التي يدعمها المجتمع الدولي، والولايات الإقليمية حالت دون ذلك. والإثنين قال رئيس مجلس الشعب محمد مرسل شيخ عبد الرحمن: "وافق 149 عضواً على القانون الخاص بانتخابات البلاد، بينما رفض 3 أعضاء، وسكت عضو واحد عن التصويت"، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الوطنية الصومالية.

ودعا رئيس مجلس الشعب اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات إلى تنفيذ واجباتها الدستورية، وإجراء انتخابات البلاد في غضون عامين، وفق الوكالة

من جهته، رحب الرئيس الصومالي بالقانون الخاص، وأشار حسب الوكالة الصومالية، إلى أن "الحكومة ستلعب دوراً في تنفيذ القانون والذي سيقود البلاد للانتخابات المباشرة ويعيد للشعب الصومالي حقه الدستوري في اختيار من يثق به".

ودعا الشعب الصومالي إلى "العمل معاً لاغتنام هذه الفرصة التاريخية والمشاركة في العملية السياسية في البلاد"، شاكراً "أصدقاء الصومال على دعمهم لتعزيز العملية الديمقراطية في البلاد".

مصر: إعلان نتائج التحقيقات في «السفينة الجانحة» غداً

السفينة الجانحة

قال رئيس هيئة قناة السويس المصرية، أسامة ربيع، إنه سيتم إعلان نتائج التحقيقات التي تجرى بشأن السفينة الجانحة غداً الخميس المقبل.

وأوضح ربيع في تصريحات لصحيفة "اليوم السابع" المحلية (خاصة)، أن السفينة متواجدة بمنطقة البحيرات القريبة من القناة (شمال شرق)، ولن تستكمل رحلتها إلا إذا تم إنهاء ملف التعويضات.

وقال إن "الخسائر المبدئية قرابة مليار دولار، لكن بعد حساب الخسارة بشكل رسمي قد يزيد المبلغ أو يقل قليلاً".

ولفت إلى أنه تتم دراسة "منح السفن التي كانت عالقة في القناة وقت الأزمة حوافز بعد انتظارها لأيام، بسبب جنوح السفينة".

وفي سياق متصل، أصدرت محكمة الإسماعيلية الاقتصادية، أمرا بالحجز التحفظي على السفينة، بناء على طلب قدم من هيئة قناة السويس.

وأفادت صحيفة الشروق المحلية (خاصة) بأنه "بموجب ذلك الأمر سيتم التحفظ على السفينة قضائيا بوضعها تحت سلطة المحكمة، ومنع الشركة المشغلة لها من التصرف فيها تصرفاً يضر بمستحقات هيئة قناة السويس لديها، لحين سداد ما عليها من مستحقات".

وأوضحت أنه "من المقرر أن تخطر محكمة الإسماعيلية الاقتصادية، طاقم السفينة بالأمر القضائي والسير في إجراءات تنفيذه".

ووفق المصدر ذاته، فالمحكمة معنية بالنظر ابتداءً في كافة المنازعات والدعاوى التي تنشأ عن تطبيق قانون التجارة البحرية.

والسفينة مملوكة لشركة "شوي كيسن" اليابانية، ومسجلة في بنما، ومستأجرة من شركة "إيفرجرين" التايوانية، ويبلغ طولها 400 متر، وتحمل نحو 220 ألف طن من البضائع.

وفي 29 مارس الماضي، أعلن مستشار الرئيس المصري لشؤون مشروعات قناة السويس والموانئ، مهاب مميش، نجاح تعويم السفينة الجانحة بعد نحو أسبوع من الواقعة.

وقناة السويس هي إحدى أهم الممرات المائية في العالم، إذ يمر عبرها حوالي 12 بالمئة من إجمالي التجارة العالمية.

في ذكرى «الحرب الأهلية».. لبنانيون: ما نعيشه اليوم أخطر بكثير

في 13 أبريل من كل عام، يستذكر اللبنانيون الحرب الأهلية التي اندلعت في ذلك من العام 1975، إلا أن بعضهم يرون هذا العام – مع انهيار الأوضاع المعيشية – أنهم يعانون مما هو أخطر بكثير من تلك الحرب المدمرة.

فقبل 46 عاما، اندلعت هذه الحرب، واستمرت 15 عاما، حاصدة أرواح نحو 150 ألف شخص، بجانب 300 ألف جريح ومعوق، و17 ألف مفقود.

"صحيح كان هناك حرب، لكن الظروف المعيشية كانت أفضل من اليوم"، بهذه العبارة استهل جوزيف دكاش، حديثه للأناضول من داخل محله الخالي من الزبائن في منطقة "الأشرفية" شرقي العاصمة بيروت.

وفيما لم ينس "دكاش" المعارك والاضطرابات وتقسيم المناطق طائفيا بين الأحزاب والفصائل والميليشيات المسلحة إبان الحرب، إلا أنه أضاف أن الغذاء والدواء كان متوافرا أكثر.

و"مع أن قوى الأمر الواقع أو ما سمي بالميلشيات فرضت نظاما خاصا في مناطقها كما حصل في المنطقة التي كنت أقطن فيها، إلا أن الدولار كان متوافرا، وكان هناك تقديمات غذائية وطبية، بعكس ما نعيشه اليوم"، حسب "دكاش".

وتابع: "خلال الحرب لم نخش الميليشيات، لكننا اليوم نخشى من الدولة".